دلالة الجملة الاسمية في شعر أبي فراس الحمداني

أ.م.د. نبأ عبدالامير عبد
Nabaa.alameer@qu.edu.iq
رقية يوسف داخل
Roqay19947@gmail.com
كلية الآداب/جامعة القادسية

تاريخ الاستلام : ٢٠١٩/١٢/١٧
تاريخ القبول : ٢٠٢٠/٢/٢٤

الملخص

تنوعت الجمل العربية فيما تحمله من دلالات الثبوت والتجدد ، والخصوص والعموم ، والقطع والاحتمال ، ولتنوع الدلالات والاغراض كان الشعراء يميلون إلى استعمال أساليب لغوية مختلفة ومتنوعة ، من أجل الوصول إلى الغرض المطلوب ، ويعد ابو فراس الحمداني من الشعراء الذين يمتلكون لغة شعرية انمازت باستعماله لأساليب لغوية مختلفة ، والتي جعلته يتخذ منزلة رفيعة بين الشعراء ، فعمد البحث إلى الجمل الاسمية التي استعان بها ابو فراس الحمداني للتعرف على دلالتها النحوية ، فكانت الجملة الاسمية المثبتة التي قد يعمد معها على تقديم الخبر على المبتدأ في بعض الاحيان لتقوية المعنى والتأكيد عليه ، وكذلك قد يميل إلى إدخال احد النواسخ على الجملة الاسمية المثبتة من اجل الحصول على دلالة زمنية .

أما دلالة النفي فقد كان يتوصل إليها عن طريق استعماله لأدوات النفي التي تنوعت بين (ليس، وما ، ولا) ، ولكل أداة من هذه الادوات دلالة تنماز بها من غيرها من الأدوات ، فـ(ليس) تمنح الجملة دلالة نفي الحال إذا لم ترافقها قرينة تشير الى زمن آخر ، والحال نفسه مع (ما) .

ولرغبة الشاعر في التعبير عن أغراض ودلالات متنوعة والتأكيد على هذه الدلالات ، كان يميل الى استعمال أساليب التوكيد المختلفة ، والتي منها أسلوب القصر وما يرافقه من نفي ساعد الشاعر على قصر الموصوف على الصفة ، وكذلك التوكيد بـ(إن)،و(أن) .

من المتعارف عليه أن الجملة الاسمية تحمل دلالة الثبات في الحدث ، ولعل هذه الدلالة جعلت الشاعر يميل الى استعمالها بكثرة ، ولكن مع هذا نجد الشاعر قد يبحث عن دلالة التجدد والحدوث التي يمنحها الفعل ، فنراه يميل الى استعمال الجمل الفعلية في اخبار بعض الجمل الاسمية ، فتتظافر عنده دلالة الثبات مع دلالة التجدد والحدوث في الجملة نفسها ، وكأنما الحدث لديه ثابت في تجدده واستمراره .

الكلمات المفتاحية : دلالة ، نحو ، أبو فراس الحمداني

The significance of the nominal sentence in the poetry of Abu Firas Al-Hamdani

Dr. Nabaa Abd alameer Abd

Nabaa.alameer@qu.edu.iq

Rokaya Youssef inside

Roqay19947@gmail.com

College of Arts / University of Qadisiyah

Receipt date: 17/12/2019

Date of acceptance: 24/2/2020

Abstract

The Arabic sentence bears several connotations, which varied between persistence and renewal, specificity and generality, severance and probability, and for the diversity of indications and purposes, poets tended to use different and varied linguistic methods, in order to reach the desired purpose, and Abu Firas al-Hamdani is among the poets who possess poetic language distinguished by his use of methods A different language, which made him take a high position among the poets, so the nominal sentences he used varied, including the fixed nominal sentence with which he may present the news on the beginner in some cases to strengthen the meaning and emphasize it, and also may tend to include one of the types OPY on par Wholesale installed in order to get time indication.

As for the significance of the negation, it was reached by using the negation tools that varied between (not, what, or not), and each of these tools has a connotation that can be distinguished from other tools, then (not) the sentence gives a meaning of the negation case if it is not accompanied by a context indicating To another time, he changed himself with (what) .

Because of the poet's desire to express various purposes and connotations and emphasize these indications, he tended to use the various methods of affirmation, including the style of the palace and the accompanying negation that helped the poet to limit the description to the adjective, as well as affirmation with (if), and (that).

It is recognized that the nominal sentence bears the significance of persistence in the event, and perhaps this indication made the poet tend to use it in abundance, but with this we find the poet may search for the indication of renewal and occurrence granted by the verb, so we see it tends to use the actual sentences in the news of some of the nominal sentences, so they converge He has the significance of steadfastness with the sign of renewal and occurrence in the same sentence, as if the event has a constant in its renewal and continuity.

Keywords : Indication, towards, Abu Firas al-Hamdani

المقدمة :

يعد ابو فراس الحمداني من الشعراء الذين يمتلكون منزلة عالية بين الشعراء العرب ولاسيما في عصره ، وذلك للغته الشعرية المميزة في استعماله للأساليب اللغوية المختلفة التي جعلته يتخذ منزلة رفيعة بين الشعراء ، ولهذا حاول البحث أن يعرج على هذه اللغة والتعرف على ما انمازت به من دلالات ولاسيما في دلالة الجملة الاسمية ، فالجملة العربية بعامة تحمل دلالات عدة تنوعت بين الثبوت والتجدد ، والخصوص والعموم ، والقطع والاحتمال ، ولتنوع الدلالات والاغراض كان الشاعر يميل إلى استعمال أساليب لغوية مختلفة من اجل الوصول إلى غرضه ، ولكثرة هذه الأغراض وتنوع الأساليب المستعملة ، عرج البحث على دلالة الجملة الاسمية حسب، للتعرف على أنواع الجمل الاسمية التي قدمها الشاعر ، وما رافق هذه الجمل من أدوات منحتها دلالات ساعدت الشاعر في الوصول إلى مبتغاه .

أبو فراس الحمداني

هو ابو فراس الحارث بن أبي العلاء سعيد بن حمدان بن حمدون الحمداني وكنيته (ابو فراس) من اسماء الاسد ولد في (منبج) وهي في سورية ،[١] وقيل إنه ولد في عام(٣٢٠هـ) في بلدة الموصل ومات والده وهو في السنة الثالثة من عمره ، فترعرع في كنف ابن عمه وزوج اخته (علي) سيف الدولة ، وفي عام(٣٣٠هـ) تنقل بين بغداد والموصل وديار ربيعة وهناك تعلم الفروسية واخذ العلم عن ابن خالويه الذي كان من أفراد ذلك العصر ومن اللغويين المشهورين ، إذ كان طلاب العلم يقصدونه من الافاق جميعها، وكذلك أخذ عن أبي ذر الشاعر، فأتقن علوم اللغة والنحو وتبصر بالشعر والتاريخ ، وكان يتقن فن الاقتراض من الشعر وصناعة أبيات منه ؛ ليضحك سيف الدولة ، وعندما شب ابو فراس الحمداني شارك في المناظرات الادبية ، وقوي ساعده في الشعر ، وكان شعراء عصره يمدحون الملوك ليتكسبوا بمدحهم ، فأبا أن يسمي نفسه شاعرا فما الشعر عنده إلا للمفاخرة ومدح ابائه النجب،[٢] ولم يكن يميل الى جمع شعره وانما يلقيه إلى استاذه ابن خالويه الذي عمد الى جمعه في كتاب ، وأول من سعى الى نشر ديوانه المستشرقون ، فظهرت الطبعة الاولى عام ١٨٧٣ م في بيروت ، ويحتوي ديوانه اغراضا شعرية مختلفة منها الفخر والغزل والرثاء والوصف والحكم ،[٣] وتوفي الشاعر مقتولاً عام (٣٥٧هـ) .[٤]

الجملة الاسمية المثبتة

الفعلية والاسمية ، ما تدل عليه الجملة الفعلية من زمن وحدث ، فهي تدل على التجدد والحدوث ، بينما الجملة الاسمية تدل على الثبات وتخلو من الدلالة على الزمن والحدث ، في ركنيها المسند والمسند إليه ، إذا كانا اسمين ، إذ تتماز اللغة العربية من غيرها من اللغات بالجملة الاسمية ، المتكونة من اسمين ، يحمل احدهما دلالة الوصف في الغالب ، إذ يوصف المسند إليه بالمسند ، ولكن في حال مجيء الخبر فعل أو أحد المشتقات فلا يخلو الخبر من الدلالة على التجدد والحدوث .[٥]

ويراعى في الجملة الاسمية أن يتقدم المبتدأ وهو المسند إليه ويتأخر الخبر وهو المسند ، ولكن قد يحدث العكس لأغراض دلالية كالتخصيص، كما في قولنا : قائم زيد ، إذا كان المخاطب يظن أن زيدا قاعد ، أو للافتخار كقول المتكلم : تميمي أنا ، فالمعنى هنا سوف يختلف في حال تقديم المبتدأ ؛ ولهذا وجب تأخر المبتدأ وتقدم الخبر عليه ، أو قد يكون من باب التفاؤل

أو التشاؤم ، كقولهم : مقتول إبراهيم ، وناجح زيد ، وغير ذلك من الاغراض، فالعرب تقدم في كلامها الاهم ، وما يعنى به العربي لبيان أهميته .[٦]

وقد عمد ابو فراس الحمداني الى تقديم الخبر على المبتدأ في قوله: [٧]

ولِي أَدمعٌ طَوعي إذَا ما أَمرتُها وهُنَّ عَواصٍ في هَواهُ ، غَوالِبُ

قدم الشاعر الخبر على المبتدأ في قوله: (لي أدمع) ، ومذهب النحاة ان هذا النوع من التقديم واجب ؛ لأن المبتدأ نكرة وهو (أدمع) ، والخبر جار ومجرور وهو : (لي) ، وقال الكوفيون الجار والمجرور هما عاملان الرفع في الاسم الذي بعدهما [٨]، وأوجب النحاة التقديم حتى لا يلتبس بالصفة ؛ لأن التأخير قد يوهم بأنه صفة .[٩]

ولو نظرنا الى دلالة البيت الشعري لوجدنا أن الشاعر قد أفاد من تقديم الجار والمجرور، للتأكيد على طاعت هذه الادمع له ومدى امتثالها لأوامره، فهو قادر على التحكم بها، والسيطرة عليها ، ولكن على الرغم من هذه القدرة في التحكم بأدمعه ، إلا أن الهوى إذا غلب عليها فعصت كل أوامره ، وللتأكيد على هذا العصيان جاء بضمير الغائب (هن) مع (عواص) وجاء هنا المسند نكرة ، ثم فصل بين المبتدأ والخبر بالجملة الظرفية (في هواه) لتحديد موضع العصيان ، ثم ختم البيت الشعري بـ(غوالب) للدلالة على قهرها له ، وقد استعان الشاعر بالجملة الاسمية ، ليدل على حالة الثبات واستمرار قدرته في التحكم بأدمعه في الجملة الاولى ، وجاء بجملة اسمية ايضا للدلالة على عصيانها وقهرها له ، ففي الحالتين عبر عن حالة الثبات والاستمرار على الرغم من الدلالة المتضادة ما بين الطاعة والعصيان ، والغرض من التقديم هو اظهار المعاناة.[١٠]

واجاز النحاة الابتداء بالنكرة ، إذا دلت على الخصوص ، كما في قوله تعالى:﴿وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكٍ﴾[١١] ، او العموم ، كقوله تعالى:﴿كُلٌّ لَّهُ قَانِتُونَ﴾[١٢] .[١٣]

و كذلك جاء تقديم الخبر على المبتدأ في قول أبي فراس الحمداني: [١٤]

لَكَ جِسمُ الهَوى ، وثَغرُ الأَقَاحي، ونَسيمُ الصَّبَا ، وقَدُّ القَضيب

قدم الشاعر الخبر على المبتدأ في قوله (لك جسم الهوى) ، والتقديم جائز عند النحاة ؛ لأن المبتدأ معرف بالإضافة وهو (جسم الهوى) والخبر جار ومجرور وهو (لك).[١٥]

ولو عرجنا على دلالة البيت لوجدنا ابتداء الشاعر بشبه الجملة ليؤكد لنا ان جسمه وما يملكه كله للحبيب أي أن الهوى سيطر عليه وغلبه .

وجاء الابتداء بالضمير المنفصل ، كما في قول الشاعر:[١٦]

أَنَا في حالَتَي وِصالٍ وهَجرٍ من جَوى الحُبِّ في عَذَابٍ مُذيب

استعمل الشاعر الضمير(أنا) لدلالة على حاله مستعين بالجملة الظرفية المتصدرة بحرف الجر (في) ؛ ليبين عمق المشاعر التي يعيشها والتي انمازت بالتناقض بين الوصال والهجر والثبات الدلالي التي تمنحه الجملة الاسمية عبر بشكل دقيق عن حالة الشاعر واستمرار عذابه .

وجاء الابتداء بالنكرة في الدلالة على العموم، في قول الشاعر: [١٧]

رِجالٌ يُذيعونَ العُيوبَ ، وعِندَنا أُمورٌ لَهُم مَخزُونَةٌ ومَعايِبُ

فرجال مبتدأ نكرة ، وساغ الابتداء به ؛ لأنه عمم أي الرجال جميعهم الذين يذيعون العيوب، والخبر الجملة الفعلية (يذيعون العيوب) التي تكونت من الفعل المضارع والفاعل وهو الضمير المتصل الواو والمفعول به ، وذكر النحاة إنه لابد للجملة الفعلية من أن تشتمل على ضمير يعود على المبتدأ ، سواء أكان الضمير مستترا أم ظاهرا ،[١٨] فذكر في البيت الشعري، فالواو وهو ضمير الرفع في محل رفع فاعل عاد على الرجال فمنح (الرجال) دلالة العموم .

وجملة المبتدأ والخبر وإن كانت جملة اسمية تصدرها اسم ، إلا أن وجود الفعل منح الجملة دلالة التجدد والحدوث ، فالرجال مستمرون في اذاعة العيوب ، فالفعل لديهم ثابت وفي حالة تجدد مستمر .

وجاء الخبر جملة فعلية كما في قول الشاعر: [١٩]

فالحربُ ترميني ببيضِ رجالها والدَّهر يطرقُني بسودِ بناته

يلحظ أن شطري البيت جملة اسمية ، المبتدأ معرفة والخبر جملة فعلية ، ففي الشطر الاول مبتدأ هو(الحرب) ، والخبر هو(ترميني) جملة فعلية ، متكونة من فعل مضارع ونون للوقاية والفاعل هو الضمير المتصل بالياء العائد على المبتدأ ، وكما ذكر النحاة لابد من عودة الضمير على المبتدأ ، [٢٠] ويوجد في البيت جملة اسمية خبرها جملة فعلية هو (يطرقني) معطوفة على الجملة الاولى ، والجملة الاسمية دالة على الدوام والثبات إلا أن مجيء الخبر جملة فعلية مما اضفى عليها معنى التجدد والحدوث أي الحرب مستمرة في اخذ الرجال، [٢١] والدهر مستمر في ايقاع المصائب الواحدة تلو الاخرى .

وجاء المبتدأ اسم اشارة في شعر ابي فراس الحمداني ، في قوله :[٢٢]

فهذا العزُّ أثبتهُ العوالي وهذا الملكُ مكنهُ الضِّرابُ

شطرا البيت الشعري جملة اسمية المبتدأ فيها اسم اشارة والخبر معرف بـ(ال) ، ففي الشطر الاول كان المبتدأ اسم اشاره هو (هذا) الذي يدل على المفرد القريب، [٢٣] والخبر هو (العز) ، وكذلك يوجد في عجز البيت جملة معطوفة على الاولى هي (وهذا الملك)، أي العوالي مستمرة في اثبات العز وكذلك الذي مكن الملك هو الضراب .

وجاء ذكر الجمل الاسمية المنسوخة بـ(كان) أو احدى اخواتها في شعر أبي فراس الحمداني، في قوله:[٢٤]

فلَمَّا حالَت الأَعداءُ دوني وأَصبحَ بيننا بحرٌ و درب

الجملة الاسمية المقصودة ، هي جملة (أصبح بيننا بحر) ، إذ تصدر الجملة الناسخ (اصبح) ثم تقدم بعدها خبرها على اسمها وهو (بيننا) ، واجاز النحاة تقديم الخبر مع النواسخ في شبه الجملة ؛ وعللوا ذلك بأن الخبر محذوف وجوبا وتقديره (استقر)، وانتقل الضمير من الخبر الى الظرف، وقيل إن الضمير قد حذف مع الخبر ولا يوجد ضمير في الظرف، وذهب جمع آخر الى أن الخبر هو الظرف ؛ لأن وجوده يحقق الفائدة المطلوبة .[٢٥]

ومن المتعارف عليه أن الجملة الاسمية لا تحمل دلالة الزمن ؛ لأنها تصف المسند بالمسند إليه ، ولهذا فهي تخلو من الدلالة على الزمن والحدث ، وإذا رغبنا أن نعطي للجملة الاسمية دلالة الزمن ، نستعين بالأفعال الناسخة ، فتأتي الجملة حاملة لدلالة الزمن الذي يشير إليه الناسخ .[٢٦]

ولعل هذا ما دفع الشاعر الى اختيار الفعل الناقص (اصبح)، وهو من الأفعال الناسخة التي اختصت بالدخول على المبتدأ والخبر؛ لتحوله إلى أسلوب ثـ ان ، وتركيب مختلف ، وذلك بما تضيفه من معنى إليهما فضلاً على تغيرها لإعرابهما .[٢٧]

واختيار الشاعر لأصبح يدل على تغير الحال بين المتكلم والمخاطب فلو جردنا الجملة الاسمية من أصبح فتكون الجملة (بيننا بحر) أو (بحر بيننا) ، دل على أن وجود البحر بينهما حالة ثابتة وليست طارئة او مستحدثة، ولكن دخول اصبح على الجملة اعطى دلالة مختلفة واثبت عن طريقها تغير الحال بينهما .

وذكر الشاعر في بعض ابيات شعره جمل اسمية محذوف خبرها ، كما في قوله: [٢٨]

وَلَولَا رَسُولُ اللهِ كَانَ اعتزَاؤنَا لأشرفَ بيتٍ من لُؤَيِّ بنِ غَالبِ

لولا اداة شرط امتناع لوجود،[٢٩] تدخل على جملة الشرط وجوابه ، والمبتدأ هو (رسول الله) والخبر محذوف وجوبا تقديره موجود أي وجود رسول الله منع اعتزاؤنا لأشراف بني غالب. [٣٠]

الجملة الاسمية المنفية

يراد بالنفي، إنكار ونقض فكرة ما في ذهن المخاطب ، ويقتضي اسلوب النفي ركنين وهما المنفي والمنفي عنه ، فإذا قيل: ما ضرب زيد ، وما زيد ضارب ، فقد نفي الضرب عن زيد وأخرجه المتكلم من نسبة فعل الضرب لزيد ، ولهذا يحتاج المتكلم الى شيئين ليتعلق بهما الاثبات والنفي، وهما المبتدأ والخبر، ولا يمكن ان يتعلق الاثبات والنفي بشيء واحد ؛ لهذا لابد من وجود للمثبت له وللمنفي عنه من مسند إليه ومحدث عنه .[٣١]

ويرى الدكتور مهدي المخزومي أن اسلوب النفي هو: ((أسلوب لغوي تحدده مناسبات القول ، وهو أسلوب نقض وإنكار يستخدم لـ دفع ما يتردد في ذهن المخاطب ، فينبغي إرسال النفي مطابقا لما يلاحظه المتكلم من أحاسيس ساورت ذهن المخاطب خطأ مما اقتضاه أن يسعى لإزالة ذلك بأسلوب النفي ، وبإحدى طرائقه المتنوعة الاستعمال))[٣٢] ، وعليه فالنفي ، هو إنكار فكرة ما في ذهن المخاطب ، إذ ينبغي على المتكلم إزالة تلك الفكرة الخاطئة بأسلوب النفي، ويجب على المتكلم أن يكون نفيه مناسبا لما في ذهن المخاطب ، بإحدى طرق النفي المعروفة .

ويرى الدكتور محمد حماسة أن اسلوب النفي من أهم العوارض التي يتعرض لها بناء الجملة في اللغة العربية ، إذ يفيد عدم اثبات نسبة المسند للمسند إليه ، سواء أكان في الجملة الفعلية أم في الجملة الاسمية ، وعليه فالجملة المنفية ، هي الجملة التي تسبق بأداة نفي ، تنفي اثبات نسبة المسند الى المسند إليه[٣٣] .

النفي بـ(ليس)

تعد (ليس) من أدوات النفي التي تدخل على الجملة الاسمية وتعمل فيها، إذ ترفع المبتدأ اسما لها وتنصب الخبر خبرا لها ، ويرى الزمخشري (ت٥٣٨ هـ) أنها لنفي الحال حسب ، فلا يجوز القول : ليس زيد قائما غدا ، والصحيح أن يقال : ليس زيد قائما الآن .[٣٤]

وقيـ ل إنها لنفي الحال مطلقا إذا لم تقترن بها قرينة تدل على زمن آخر، من ذلك في قولنا: ليس أخوك حاضرا ، أي أنه لم يحضر الآن ، اما في قولنا : ليس أخي قد سافر أمس ، فـ(ليس) هنا لنفي الماضي ، لوجود قرينة دلت على زمن المضي وهي (أمس) فضلاً على وجود الفعل الماضي في الجملة ، وقد تأتي للدلالة على المستقبل نحو قوله تعالى:﴿أَلاَ يوم يأْتيهم لَيْسَ مصروفاً عنهم﴾[٣٥]، وكذلك قد تدل على استمرار النفي ، من ذلك في قوله تعالى: ﴿وَأَنَّ اللّهَ لَيْسَ بِظَلاَّمٍ لِّلْعَبِيدِ﴾[٣٦] ، أو قد لا تقيد بزمن معين ، نحو قوله تعالى:﴿وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالأُنثَى﴾[٣٧] .[٣٨]

ومن الجمل الاسمية التي سبقتها ليس في شعر أبي فراس الحمداني ، في قوله :[٣٩]

وَلَستُ مَلُوماً إِن بَكَيتُكَ من دَمي إِذَا قَعَدَت عَنّي الدُّموعُ السَّواكبُ

جاءت (ليس) هنا لوصفَ حَال الشاعر فهو لا يلام على البكاء دما، بعد أن عصاه الدمع وجفت جفونه التي كانت تسيل وتسكب الدمع كالأنهار.

يلحظ في هذا البيت الشعري ان (ليس) قد نفت زمن الحال ، إذ لم تقترن الجملة بأي قرينة دالة على زمن معين وما دل عليه البيت هو ا لحال حسب ، وفضلاً على ذلك يلحظ أن اسم ليس هو ضمير المتكلم المعبر عن الشاعر وبهذا الاتصال المباشر تمكن الشاعر من تقوية دلالة النفي في عدم لومه مجسدا بذلك شدة شوقه .

وكذلك جاء النفي بـ (ليس) في قول الشاعر:[٤٠]

إِن يَكُن غَابَ لَيلَةً فَجَميلٌ لَيسَ بُدُّ للبَدرِ من أَن يَغيبَا

دخلت ليس على جملة اسمية المبتدأ فيها نكرة هو (بد)، والذي سوغ مجي المبتدأ نكرة النفي الذي تخصصت به،[٤١] والخبر جار و مجرور وهو (للبدر)، و(ليس) نفت زمن الحال أي غياب الحبيب في زمن الحاضر كغياب البدر في الليل.

النفي بـ(ما)

هي من الأدوات المتعددة المعاني فقد تكون موصولة، ومصدرية ظرفية، ومصدرية، ،وشرطية، وتعجبية ، واستفهامية ، ونافية ، و(ما) تدخل على المعرفة والنكرة وقيل: انها كـ(ليس) تنفي الحال اذا لم تقترن بقرينة ما ، واما اذا اقترنت فهي بحسب ذلك الاقتران ، ومن ذلك قوله تعالى:﴿وما هم بخارجين من النَّار﴾[٤٢] وقال تعالى:﴿وما هم عنها بغائبين﴾ [٤٣] فهنا للاستقبال.[٤٤]

ومن ذلك قول الشاعر:[٤٥]

فَدَيتُكَ ما الغَدرُ من شيمتي قَديماً ولا العَجزُ من مَذهبي

ما حرف نفي شبهها اهل الحجاز بفعل النفي (ليس) ، في أنها ترفع الاول وتنصب الثاني كقوله تعالى: ﴿ ما هذا بشرا ﴾[٤٦] وقولنا : ما زيد منطلقا [٤٧]، والشاعر يشير في كلامه الى أن الغدر ليس من صفاته ، واجتماع الجملة الاسمية مع أداة النفي ، منح الشاعر قوة في الدلالة لإثبات تجرده من صفة الغدر .

ويعقد ابن يعيش (ت٦٤٣هـ) موازنة بين (ما) و (ليس) ، إذ يرى أن (ما) المشبهة بـ(ليس) وتعمل كعملها، هي أضعف عملاً منها؛ لأن (ليس) فعل، و(ما) حرف ؛ ولهذا من الضعف تقدم خبرها على اسمها، أو ادخال حرف الاستثناء بين الاسم والخبر يبطل عملها ويرتفع ما بعدها بالابتداء كقولنا: ما قام زيد، وما زيد إلا قائم، قال تعالى: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ﴾[٤٨] ، وأما (ليس) فإنها تعمل في كل الاحوال.[٤٩]

ومن أوجه الاتفاق بين (ما) و(ليس) :

١- إن كليهما أداة نفي تنفي زمن الحاضر وغيره بحسب الاقتران[٥٠].

٢- إن كليهما يدخلان على الجمل الاسمية، ولاسيما إذا كانت (ما) مشبهة بـ (ليس)[٥١].

٣- إن خبر كل منهما غالبا يأتي مسبوقاً بـ (الباء) الزائدة المؤكدة للنفي، فخبر (ما) نحو قوله تعالى: ﴿وَمَا أَنتَ بِمُؤْمِنٍ لَّنَا﴾[٥٢].[٥٣]

وأما أوجه الافتراق بينهما فهي :

١- (ليس) فعل نفي، و (ما) حرف نفي[٥٤].

٢- إن (ليس) تعمل في خبرها النصب إذا تقدم على الاسم ، كقولنا: ليس قائما زيد، أو دخل عليه حرف الاستثناء، مثل: ليس زيد إلا قائما، اما (ما) فيبطل عملها في نصب الخبر في الحالتين السابق ذكرهما، ويرتفع ما بعدها على أنه مبتدأ وخبر مثل: ما قائم محمد، وقوله تعالى:﴿وما محمَّدٌ إلا رسولٌ﴾[٥٥]. [٥٦]

٣- اسم (ليس) لم يأتي نكرة مجرورة بـ "من" الزائدة للتأكيد النفي واما (ما) فقد ورد اسمها نكرة مجرورة بـ(من) الزائدة عندما يكون اسمها نكرة وخبرهما شبه جملة متقدم ، كقوله تعالى: ﴿ما لَكُم مِّنْ إِلَه غَيْرُهُ﴾[٥٧] ، وقوله:﴿ما لَيْسَ لَكَ به علْمٌ﴾[٥٨] . [٥٩]

٤- الجمل الاسمية المنفية بـ (ما) تقع جوابا للقسم مثل: واللهِ ما أنا بناسٍ، على خلاف المنفية بـ (ليس) فلم تأتي جوابا لقسم.[٦٠]

النفي بـ(لا)

تحتمل (لا) معاني عدة من اهمها دلالتها على النفي ، وتكون (لا) النافية على نوعين : عاملة وغير عاملة ، والعاملة اختص بها أهل الحجاز ؛ لأن الخبر يظهر في كلامهم فيظهر عمل (لا) ، أما بنو تميم فلا يظهر الخبر في كلامهم ، وعليه فلا يظهر عمل (لا) ، و(لا) العامـ لة تنقسم الى نوعين : الاول : (لا) العاملة عمل (إن) ، نحو: لا رجلَ في الدار ، وتسمى (لا) النافية للجنس ؛ لأنها نفت جنس الرجال ، والاخر: (لا) العاملة عمل (ليس) ، نحو : لا رجلٌ في الدار ، وهنا لم تنفي جنس الرجال وانما نفت رجل واحد ، ولهذا قيل : إذا كان المقصود من النفي نفي الجنس بالكامل تعين أن تكون (لا) العاملة عمل (إن) ، اما إذا لم يقصد بالنفي الجنس بالكامل فتعين أن تكون (لا) العاملة عمل (ليس) .[٦١]

واستعان الشاعر بـ(لا) النافية غير العامة فيما قاله عن أهل القبور وهم غرباء ووحيدون وليس لهم مؤنس تحت الارض، في قوله : [٦٢]

فَلَا أَملٌ غَير عفو الإله ولَا عَملٌ غَير ما قَد مضَى

إذ جاءت (لا) غير عاملة ، وسوغ العلماء اهمالها للتكرار ،[٦٣] ووجودها لدلالة النفي في انعدام الامل سوى في أن ينالوا العفو من الخالق ، إذ لا عمل يشفع لهم إلا اعمالهم التي مضت، والنفي بدلالة الاثبات وهو اثبات أن الامل الوحيد هو الحصول على العفو من الله سبحانه وتعالى ، فقد اثبت الشاعر القدرة لله بنفي الامل في سواه ، كما اثبت أن اعمال الدنيا قد مضت ولا يمكن العودة الى تصحيحها عن طريق نفيها .

الجملة الاسمية المؤكد

يميل العرب الى استعمال اسلوب التوكيد ، من أجل جذب الانتباه واثبات فكرة ما في ذهن المخاطب ، ويكون التوكيد في اللغة العربية على ضربين ، الاول : التوكيد اللفظي ، واطلق عليه الزمخشري بالتكرير الصريح ، مثل : رأيت زيدا زيدا ، ويبدو أن الزمخشري قد اطلق هذه التسمية بلحاظ ما يصيب الكلمة من تكرار في اللفظ ، اما الضرب الاخر : فهو التوكيد المعنوي ، والذي اطلق عليه الزمخشري بالتكرير غير صريح ؛ لأن التكرار لا يحدث في اللفظ ، وانما يحدث في المعنى ، باستعمال الفاظ تشير الى تكرار المعنى المطلوب توكيده أو اثباته ، وقد اشار العلماء الى الفاظ معينة تستعمل في التوكيد المعنوي ، وهي : نفس، وعين، وعامة، وكلا، وكلتا .[٦٤]

ومهما تعددت اساليب التوكيد فهي لا تخرج في دلالتها عن تقوية وتمكين المعنى في ذهن السامع ، ورغبة المتكلم في رفع الشك عن حديثه .[٦٥]

التوكيد بالنفي والاستثناء (القصر)

كثر في اللغة العربية التوكيد بالنفي والاستثناء معا و يكون الاستثناء مفرغا لا غير ، أي الذي يحذف منه المستثنى منه، وهنا الاسلوبان يفيدان التخصيص والقصر، والتوكيد معا ويكون التوكيد في الاستثناء المفرغ أشمل من غيره ، ففي قولنا : ما جاءني إلا زيد ، نفي المجيء عن الجميع عدا زيد ، فاقتصر المجيء على زيد فقط ، ولا يمكن الوصول الى دلالة القصر الا باجتماع النفي والاستثناء معا، في نحو : ما قام الا زيد ، اثبتنا وأكدنا القيام لزيد حسب ، ونفيناه عن غيره ، إذ اختص زيد بالقيام دون غيره ، فـ(الا) يلزمها معنى اختصاص الشيء بدلالة ما دون غيره ، فدلالة القصر في الاستثناء المفرغ ، تمنحنا دلالة تتصف بالعموم والشمول ، فإذا قلنا : ما حضر الرجال إلا خالد ، كان استثناء الحضور لخالد من بين الرجال ؛ لأن المتكلم إذا قال : حضر إلا خالد ، يكون المعنى عام ، وكأنما كل من في الدنيا قد حضر من رجال ونساء واطفال ، وهذا المعنى غير صحيح .[٦٦]

ومن هذا الباب قال ابو فراس الحمداني: [٦٧]

وما الذنبُ إلا العجزُ يركبُهُ الفتى وما ذنبُه إن طاردتهُ المطالبُ

فقد قصر الشاعر صفة الذنب على العجز فقط ، أي ليس له ذنب سوى العجز لا غير ، فالقصر بما يرافقه من نفي واستثناء ، ساعد على منحنا دلالة قصر الموصوف على الصفة،[٦٨] فالإنسان قد يمتلك ذنوب كثيرة ، ولكن الشاعر ينفي عن نفسه كل الذنوب عدا العجز الذي يقيده، وهو ذنب لا يد له فيه .

ومن ذلك ايضا قول الشاعر:[٦٩]

فمن لم يجد بالنَّفس دون حبيبه فما هو إلا ماذقُ الودِّ كاذبُ

استعان الشاعر بالضمير (هو) ليدل به على كل شخص لا يجود بنفسه عن حبيبه فلا يضحي من اجله بها ، ثم استعان بأداة القصر ليقصر صفة عدم الاخلاص في المحبة والكذب بها على الموصوف بهذه الصفة وهو الحبيب الكاذب .

ويلحظ أن (ما) النافية الداخلة على صدر الجملة الاسمية، وهو الضمير (هو) الذي جاء في محل رفع مبتدأ ، اثبتت صفة عدم التضحية على الموصوف الذي يأتي بعد اداة الاستثناء ، (ماذق) وهو خبر نكرة جاء النفي والاستثناء معه لتأكيد ما دلت عليه الجملة في اقتصار عدم الوفاء والاخلاص على الموصوف ، وقد ذكر المرادي (ت٧٤٩هـ) : (إن (ما) عندما ينتقض نفيها بـ(إلا) تكون حرف نفي غير عامل) .[٧٠]

التأكيد بـ(إنَّ)

تعد (إن) من النواسخ التي تدخل على الجملة الاسمية ، تنصب المبتدأ اسم لها وترفع الخبر خبر لها ، وتحمل دلالة التأكيد ، كقولنا : إن زيداً ذاهبٌ ، اما الكوفيون فعندهم (إن) لا تعمل في الخبر بل باقٍ على رفعه قبل دخول (إن) عليه ، وأجاز جمع من الكوفيين أن تكون (إن) ناصبة للاسم والخبر معا .[٧١]

من ذلك قول الشاعر :[٧٢]

وما أَبغي سوى شُكري ثَواباً وإنَّ الشُكر من خيرِ الثواب

استعان الشاعر بـ(إن) للتأكيد على أنه لا يطلب شيئا غير الشكر ؛لأنه افضل انواع الجزاء ، و(إن) تؤكد نسبة الخبر الى الاسم فهي تنفي الشك والانكار لها ويكون على حسب العلم بالنسبة ، فإذا كان المخاطب لديه علم بشيء من النسبة ، فهي لتوكيد النسبة ، وان كان متردد فيها ؛ فهي لنفي الشك ، واذا كان منكرا لها ؛ فهي لنفي الإنكار ، والتوكيد لنفي الشك مستحسن ، واذا كان لنفي الإنكار فالتوكيد واجب .[٧٣]

وجاءت (إن) هنا للتأكيد على نسبة الخبر وهو (من خير الثواب) الذي يقصد به افضل انواع الجزاء والامتنان ، إلى المبتدأ وهو (الشكر) الذي يعد وسيلة المتكلم للتعبير عن امتنانه للمقابل ، فـ(إن) جاءت لتأكيد النسبة ؛لأن المخاطب يعلم الكلام ويريد أن يجزي الشاعر على احسانه فرد عليه الشاعر إن افضل جزاء يقدم له هو الشكر .

وكذلك مما جاء في شعر ابي فراس الحمداني من الجمل الاسمية المؤكدة بـ(إن)، في قوله:[٧٤]

يا خَليلَي خَليَّاني ودَمعي إنَّ في الدَّمع راحَةَ المَكروب

استعان الشاعر بـ(إن) للتأكيد على أن ذرفه للدمع راحة لكل نفس متعبة ، وقد قدم الخبر الجار والمجرور على المبتدأ وهو (راحة المكروب) ، وقد اجاز النحاة تقديم الخبر على المبتدأ ولاسيما إذا كان المبتدأ معرفة فضلاً على رغبة المتكلم في التأكيد على ما يدل عليه المبتدأ .[٧٥]

التأكيد بـ(أَنَّ)

تحمل (أَنَّ) المفتوحة دلالة التوكيد مثل (إن) المكسورة ، وتدل على تحقق الخبر وتأكيد النسبة، والفارق بينها وبين (إن) المكسورة في أنها إذا دخلت على الجملة توقعها موقع المفرد ، كأن يكون خبر ، أو فاعل ، أو مفعول به ، و كذلك تفيد الحصر أيضا ، وقيل في الاصل هي فرع عن (إن) المكسورة .[٧٦]

وقد جاء ذكر(أن) المفتوحة في ديوان ابي فراس الحمداني ، في قوله :[٧٧]

وأَنَّ العَزيزَ بها والذَّليلَ سَواءٌ إذا أُسلما للبِلَى

إذ أكد الشاعر بـ(أَنَّ) على المساوات بين الفقير الذليل الذي لا حولة له ولا قوة في الحياة ، والغني بماله ومكانته بين الناس والذي كانت تقدم له كل فروض الطاعة ، فكلاهما وعلى حد سواء لا يختلفان ولا فرق بينهما إذا سكنا القبور ، غير اعمالهم التي تنجيهم من العذاب .

ومن ذلك ايضا قول الشاعر: [٧٨]

أَيُّها المُذنبُ المُعاتبُ حتَّى خلتُ أَنَّ الذُنوبَ كانَت ذُنوبي

حاول الشاعر في هذا البيت الاستعانة بـ(أَن) للتأكيد على أن شدة العتب وكثرة اتهامه بالذنب جعله يشعر بأن كل الذنوب هو من قام بها وليس الشخص المعاتب ، فـ(أن) المفتوحة هنا بما معها من جملة جاءت في موضع مفعول به للفعل أي في موضع

الاسم المفرد ، ولهذا نلحظ ان الكلام عبر عن ما ظن به الشاعر في نفسه ، وفضلاً على ذلك فمجيء خبر (أن) جملة فعلية تحمل دلالة الماضي ، تشعر باحساس الشاعر بأن كل الذنوب السابقة للمخاطب هي ذنوبه .

الخاتمة

تنوعت الجمل الاسمية التي استعان بها ابو فراس الحمداني ليعبر عما يختلج في صدره من معان ودلالات ، فمنها الجملة الاسمية المثبتة التي قد يعمد معها على تقديم الخبر على المبتدأ في بعض الاحيان لتقوية المعنى وتأكيده ، وكذلك قد يميل الى ادخال احد النواسخ على الجملة الاسمية المثبتة من اجل الحصول على دلالة زمنية .

واما دلالة النفي فقد كان يتوصل اليها عن طريق استعماله لأدوات النفي التي تنوعت بين (ليس، وما ، ولا) ، ولكل أداة من هذه الادوات دلالة تتماز بها من غيرها من الادوات ، فـ(ليس) تمنح الجملة دلالة نفي الحال إذا لم ترافقها قرينة تشير الى زمن آخر ، والحال نفسه مع (ما) .

ولرغبة الشاعر في التعبير عن اغراض ودلالات متنوعة والتأكيد على هذه الدلالات ، كان يميل الى استعمال أساليب التوكيد المختلفة ، والتي منها اسلوب القصر وما يرافقه من نفي ساعد الشاعر على قصر الموصوف على الصفة ، وكذلك التوكيد بـ(إن)،و(أن) .

ومن المتعارف عليه ان الجملة الاسمية تحمل دلالة الثبات في الحدث غالبا، ولعل هذه الدلالة جعلت الشاعر يميل الى استعمالها بكثرة ، ولكن مع هذا نجد الشاعر يبحث عن دلالة التجدد والحدوث التي يمنحها الفعل ، فنراه يميل الى استعمال الجمل الفعلية في اخبار بعض الجمل الاسمية ، فتتظافر عنده دلالة الثبات مع دلالة التجدد والحدوث في الجملة نفسها ، وكأنما الحدث لديه ثابت في تجدده واستمراره .

هوامش البحث

(١) ينظر : ديوان ابي فراس الحمداني ، شرح : خليل الدويهي : ٧ .

(٢) ينظر : ديوان ابي فراس الحمداني ، تحقيق : سامي الدهان :٩ .

(٣) ينظر ديوان ابي فراس الحمداني، شرح : خليل الدويهي: ١١-١٣ .

(٤) ينظر: شرح ديوان ابو فراس الحمداني ، تحقيق : عباس ابراهيم : ٥ .

(٥) ينظر: في النحو العربي قواعد وتطبيق ، الدكتور مهدي المخزومي : ٨٥-٨٦ ، ودراسة تركيب الجملة العربية وطرق الربط فيها، تشو جين يونغ : ١١٤-١١٥ ، والدلالة الزمنية في الجملة العربية : ٢٩ ، وسجنيات ابي فراس الحمداني دراسة اسلوبية ، نبيل قواس، رسالة ماجستير :١١١.

(٦) ينظر : كتاب سيبويه : ١/ ٣٤ ، وشرح الرضي على الكافية : ٢٦٣/١ ، ومعاني النحو ، الدكتور فاضل السامرائي : ١٥٠/١-١٥٣ .

(٧) ديوان ابي فراس الحمداني ، تحقيق : سامي الدوهان: ٣٢

(٨) مكونات الجملة الاسمية في النحو الكوفي من خلال شرح الرضي على الكافية ١٨٥ ،أ.د.م سعاد كريدي كنداوي و م الباحث كريم دوهان عويز .

(٩) ينظر: شرح المفصل للزمخشري، ابن يعيش : ٢٣٧/١ ، واوضح المسالك الى الفية ابن مالك ، ابن هشام الانصاري : ٢١٤ ، وجامع الدروس العربية ، الغلاييني : ٢٦٧/٢ .

(١٠) ينظر : شعر الروميات لابي فراس الحمداني دراسة اسلوبية، عايدة سعيدي ، رسالة ماجستير : ١٩٨، وسجنيات ابي فراس الحمداني دراسة اسلوبية: ١١٣، والتشكيل اللغوي في شعر السجن عند أبي فراس الحمداني ، د. عباس علي المصري ، بحث : ٢ .

(١١) البقرة : ٢٢١ .

(١٢) البقرة : ١١٦ .

(١٣) ينظر: شرح شذور الذهب ، ابن هشام الانصاري : ٢١٢ –٢١٣ .

(١٤) ديوان ابي فراس الحمداني ، تحقيق : سامي الدوهان :٤٥.

(١٥) ينظر همع الهوامع :٣٣٣/١

(١٦) ديوان ابي فراس الحمداني ، تحقيق : سامي الدوهان : ٤٥ .

(١٧) المصدر نفسه : ٣١ .

(١٨) ينظر : المفصل في علم العربية ، الزمخشري : ٢٤ ، وارشاد السالك الى حل الفية ابن مالك ، ابن قيم الجوزي : ١٦٧/١ .

(١٩) ديوان ابي فراس الحمداني ، تحقيق : سامي الدوهان : ٥٥ .

(٢٠) ينظر ارشاد السالك الى حل الفية ابن مالك : ١٦٧/١ .

(٢١) ينظر معاني النحو:١٨٨/١ .

(٢٢) ديوان ابي فراس الحمداني ، تحقيق : سامي الدوهان : ٥١ .

(٢٣) ينظر شرح ابن الناظم :٥٢ .

(٢٤) ديوان ابي فراس الحمداني ، تحقيق : سامي الدوهان : ٢٩ .

(٢٥) ينظر: الاصول في النحو ، ابن السراج : ٦٨/١ ، وشرح المفصل : /٢٤٠ ، والتوطئة ، الشلوبيني : ٢٢٨ ، وهمع الهوامع ، السيوطي:٨٤/٢ ، وشرح الاشموني على الفية ابن مالك:٩٣/١ ، ومعاني النحو: ١٨٩/١ .

(٢٦) ينظر: اللغة العربية معناها ومبناها ، الدكتور تمام حسان : ١٩٣.

(٢٧) ينظر : جامع الدروس العربية : ٢٧١/٢–٢٧٢ ، مختصر النحو ، الدكتور عبد الهادي الفضلي : ٧٧ .

(٢٨) ديوان ابي فراس الحمداني ، تحقيق : سامي الدوهان : ٤٩ .

(٢٩) ينظر : شعر الروميات لابي فراس الحمداني دراسة اسلوبية : ٢١٠ .

(٣٠) ينظر : الاصول في النحو : ٦٨/١ ، وشرح ابن الناظم : ٥١٠ .

(٣١) ينظر : اسرار البلاغة ، عبد القادر الجرجاني :٤٥٤ .

(٣٢) في النحو العربي نقده وتوجيه ، الدكتور مهدي المخزومي : ٢٤٦ .

(٣٣) ينظر بناء الجملة العربية ، محمد حماسة عبد اللطيف : ٢٨٠ –٢٨١ .

(٣٤) ينظر: المفصل في علم العربية: ٢٦٨، وشرح المفصل: ٣٦٦/٤.

(٣٥) هود: ٨.

(٣٦) آل عمران:١٨٢.

(٣٧) آل عمران: ٣٦.

(٣٨) ينظر : شرح الرضي على الكافية : ١٩٨/٤-١٩٩ ، ومغني اللبيب ، ابن هشام الانصاري : ٣٠٧/١ ، ومعاني النحو : ١٩٠/٤ .

(٣٩) ديوان ابي فراس الحمداني ، تحقيق : سامي الدوهان :٣٤ .

(٤٠) المصدر نفسه :٥٠ .

(٤١) ينظر : الاسم المحايد بين التعريف والتنكير في النحو العربي ، احمد عفيفي :١٠٠ .

(٤٢) البقرة :١٦٧.

(٤٣) الانفطار :١٦ .

(٤٤) ينظر : معاني النحو : ٢٥٢/١ .

(٤٥) ديوان ابي فراس الحمداني ، تحقيق : سامي الدوهان :٥٣ .

(٤٦) يوسف :٣١ .

(٤٧) ينظر : مغني اللبيب ٣١٦:١ .

(٤٨) ال عمران : ١٤٤ .

(٤٩) شرح المفصل : ٢٦٨/١ .

(٥٠) ينظر: معاني النحو:١٩٠/٤_١٩١ .

(٥١) ينظر : المصدر نفسه :٢٥٢/١ .

(٥٢) يوسف : ١٧ .

(٥٣) ينظر : معاني النحو :٢٥٤/١ .

(٥٤) ينظر : المصدر نفسه :٢٥٢/١ ، وشرح المفصل: ٢٦٨/١ .

(٥٥) ال عمران : ١٤٤ .

(٥٦) ينظر شرح المفصل: ٢٦٨/١ .

(٥٧) الاعراف :٥٩ .

(٥٨) النور : ١٥ .

(٥٩) ينظر : معاني النحو :٢٥٣/١ .

(٦٠) ينظر : المصدر نفسه :٢٥٥/١ .

(٦١) ينظر: شرح المفصل : ٢٦٣/١ ، ومغني اللبيب : ٣١٦/١ .

(٦٢) ديوان أبي فراس الحمداني ، تحقيق : سامي الدوهان : ٧ .

(٦٣) ينظر: مغني اللبيب:٣١٤/١.

(٦٤) ينظر: المفصل في علم العربية:١١١، وشرح الرضي على الكافية: ٣٥٧/٢، وجامع الدروس العربية: ٣/ ٢٣٢-٢٣٣.

(٦٥) ينظر: ارشاد السالك الى حل الفية ابن مالك: ٦٠١/٢ ، والطراز ، العلوي: ٩٢/٢ ، ومعاني النحو: ١٣١/٤، ينظر اسلوب التوكيد في وصية الامام الحسين _ع_ لأخيه محمد بن الحنفية دراسة نحوية دلالية٥٦٣، فضيلة عبوسي محسن العامري .

(٦٦) ينظر :المقتضب ، المبرد : ٣٨٩/٤ ، وشرح المفصل : ٦٧/٢ ، والجنى الداني في حروف المعاني، المرادي : ٥١٤ ، والبرهان في علوم القران ،الزركشي : ٢٤١/٤ ، ومعاني النحو : ٢٤٩/٢-٢٥٠

(٦٧) ديوان ابي فراس الحمداني ، تحقيق : سامي الدوهان :٢١ .

(٦٨) ينظر : مفتاح العلوم ، السكاكي : ٢٨٩ .

(٦٩) ديوان ابي فراس الحمداني ، تحقيق : سامي الدوهان :٣٣ .

(٧٠) ينظر : الجنى الداني في حروف المعاني :٣٢٢_٣٢٤

(٧١) ينظر: المصدر نفسه : ٣٩٣ -٣٩٤ ، و مغنى اللبيب :٤٦، وشرح الرضي على الكافية : ١٥٣/١ .

(٧٢) ديوان ابي فراس الحمداني ، تحقيق : سامي الدوهان :١٧ .

(٧٣) ينظر: شرح التصريح على التوضيح ، خالد الازهري : ٢٩٤/١ ، ومعاني النحو:١:٢٨٧ ،ومختصر النحو: ٩٢.

(٧٤) ديوان ابي فراس الحمداني ، تحقيق : سامي الدوهان :٤٦ .

(٧٥) ينظر : شرح المفصل : ١/ ٢٥٦ .

(٧٦) ينظر : الاصول في النحو : ٢٦٥/١ ، وشرح المفصل :٤/ ٥٢٦ ، والتذييل والتكميل في شرح التسهيل ، ابو حيان الاندلسي : ٩/٥ ، وارشاد السالك الى حل الفية ابن مالك :٢٣٣/١ ، ومعاني النحو : ١/ ٢٩٣ ، ينظر اسلوب التوكيد في وصية الامام الحسين _ع_ لأخيه محمد بن الحنفية دراسة نحوية دلالية ٥٦٥، فضيلة عبوسي محسن العامري .

(٧٧) ديوان ابي فراس الحمداني ، تحقيق : سامي الدوهان : ٧ .

(٧٨) المصدر نفسه : ٤٥ .

Reference:

First: books_

The Holy Quran_

_Instructing the seeker to solve the millennium of Ibn Malik, authored by Imam Allama Burhan al-Din Ibrahim bin Muhammad Ibn Abi Bakr Ayyub bin Qayyim al-Jawziyyah (d. 767 AH), investigation: Dr. Muhammad bin Awad Al-Sahli, Adwaa Al-Salaf Library.

_The secrets of rhetoric, written by Sheikh Imam Abi Bakr Abdel-Qahir bin Abdul Rahman bin Muhammad al-Jarjani al-Nahwi (d. 471 e) or (d. 474 e), read and commented on by: Mahmoud Muhammad Shaker, publisher: Al-Madani Press in Cairo, Dar Al-Mutani in Jeddah.

_The neutral name between definition and denial of Arabic grammar, its characteristics and uses, authored by: Dr. Ahmad Afifi, publisher: Arabic Books.

_Fundamentals in grammar, for Abu Bakr Muhammad bin Sahel bin Al-Seraj Al Nahwi Al-Baghdadi (d. 316 AH), investigation: Dr. Abdul-Hussein Al-Fatli, printed by the Al-Resala Foundation for printing, publishing and distribution, Beirut.

_Clear paths to the millennium Ibn Malik, written by Imam Abu Muhammad Abdullah Jamal al-Din bin Yusef bin Ibn bin Ahmed bin Abdullah bin Hisham al-Ansari al Masri (d. 761 AH), with him the book Kit Al-Salik to the investigation of the clearest pathways, written by Muhammad Mohiuddin Abdul Hamid, library publications Al Asreya, Saida – Beirut.

_Arabic Syntax, authored by Dr. Mohamed Hamasa Abdel Latif, publisher: Dar Gharib for Printing, Publishing and Distribution, Cairo, 2003.

_Appendix and supplement in explaining the book of facilitation, written by: Abu Habban Al-Andalusi (d. 745 AH), achieved by: Dr. Hassan Al-Hindawi, Dar Al Qalam, Damascus.

_Tawtooh, edited by Abi Ali Al-Shaloubini (d. 645 AH), investigation: Dr. Yousef Ahmad Al-Mutawa, 1980 AD.

_Arab Lessons Collector, authored by Sheikh Mustafa Al-Ghalayini, revised and revised by: Dr. Abdel Moneim Khafaga, 28th Edition, Modern Library Printing, Saida Beirut, 1414AH-1993AD.

_The proximal genie in the letters of meanings, written by Abu Muhammad Badr alDin Hassan bin Qasim bin Abdullah bin Ali al-Muradi al-Nasri al-Maliki (d. 749 AH) Investigation: Dr. Fakhr al-Din Qibawa, and Muhammad Nadim Fadel, 1st edition, Dar al-Kutub al-Alamiyya, Beirut - Lebanon, 1992 AD.

_Study of the syntax of the Arabic sentence and its interconnection methods in the light of obstetric and transformational theory (through beggar Naguib Mahfouz). Prepared by: Zhou Jin Young, supervision: Professor Mohamed Salah El-Din Sharif, First University of Tunis, Faculty of Arts, Manouba, 1992.

_The temporal significance in the Arabic sentence, authored by: Dr. Ali Jaber Al-Mansoori, 1st floor, Dar Al-Thaqafa, Amman, 2002.

_Diwan Abi Firas Al-Hamdani, investigation: Sami Al-Duhan, Beirut, 1363 AH-1944 CE.

_Diwan Abi Firas Al-Hamdani, Explanation: Dr. Khalil Al-Duwaihi, 2nd Edition, Publisher: Dar Al-Kitab Al-Arabi, Beirut, 1414 AH - 1994 AD_Explanation of Ibn. _Aqeel on the authority of Ibn Malik, authored by Judge Judge Bahaa Al-Din Abdullah bin Aqeel Al-Aqili Al-Hamdani (d. 769 AH), and with him a book granted by the Galilee to achieve the explanation of Ibn Aqil, written by Muhammad Mohiuddin Abd al-Hamid, Ed. 20, printed by Dar Misr, published and distributed by Dar Heritage, Cairo, 1400 AH - 1980 AD.

_Explanation of Ibn al-Nazim on the millennium of Ibn Malik, authored by: Ibn al-Nazim Abi Abdullah Badr al-Din Muhammad bin Imam Jamal al-Din Muhammad bin Malik (d. 686 AH) Achievement: Muhammad Basil Ayoun al-Aswadah, 1st edition, Dar Al-Kutub Al-Alamiyya, Beirut - Lebanon, 2000 AD.

_The explanation of Al-Ashmuni on the millennium of Ibn Malik named the Al-Salik Approach to the Millennium of Malik, Noor al-Din bin Muhammad al-Ashmoni (d. 929 AH), achieved by: Muhammad Muhyiddin Abdul Hamid, 1st edition, Dar Al-Kitab Al-Arabiya, Beirut, Lebanon, 1375 AH -1955 CE.

_Explanation of the statement on the clarification or the statement of the content of the explanation in grammar, Khalid bin Abdullah Al-Azhari (d. 905 AH), investigation: Muhammad Basil Ayoun Al-Aswad, 1st edition, Muhammed Ali Baydoun Publications, Dar Al-Kutub Al-Alami, Beirut - Lebanon, 1421 AH - 2000 AD.

_Explanation of Abu Firas al-Hamdani, Diwan and Commentary: Abbas Ibrahim, 1st floor, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Beirut, 1994.

_Explanation of Diwan Abi Firas al-Hamdani by Ibn Khalweh ((According to the Tunisian manuscript)) written in the year (548 AH), prepared by: Dr. Muhammad Ibn Sharifa, publisher: Al-Babtain Foundation for Poetic Creativity, 2000 AD.

_Explanation of Al-Radhi on Adequacy, Correction and Commentary: Youssef Hassan Omar, 2nd edition, Garyounis University Publications, Benghazi, 1996.

_Explanation of the gold's roots in knowing the words of the Arabs, by Imam Jamal Al-Din Abi Muhammad Abdullah, known as Ibn Hisham Al-Nahwi (d. 761 AH), 1st edition, printed by the Arab Heritage Revival House, 2001 AD.

_A detailed explanation of Al-Zamakhshari, Muwaffaq Al-Din Abi Al-Waqaa Yaish Bin Ali Bin Yaish Al-Mawsali (d. 643 AH), presented to him and set his margins and indexes: Dr. Emile Badi 'Yaqoub, 1st edition, Muhammed Ali Baydoun Publications, Dar Al-Kutub Al-Alami, Beirut - Lebanon, 1422 AH 2001 m.

_Style, authored by Imam Yahya bin Ali bin Ibrahim Al-Alawi Al-Yamani (d. 749 AH), investigation: Dr. Abdul Hamid Al-Hindawi, 1st edition, printing of the modern library, Beirut, 2002.

_The Science of Meaning, authored by Dr. Abdel-Ghazir Ateeq, 1st edition, Dar Al-Nahda, Beirut, Lebanon, 2009.

_Arab grammar and application, Dr Mahdi Al-Makhzoumi, 1st floor, Mustafa Al-Halabi Press, Cairo, 1966.

_Arab grammar in criticism and guidance, written by Mahdi Al-Makhzoumi, 3rd

Edition , printed by Raed Al-Arabi, Beirut, Lebanon 1968.

_Adequacy in grammar, authored by Ibn Al-Hajib Jamal Al-Din Othman bin Omar bin Abi Bakr Al-Masry Al-Aswi Al-Maliki) d. 646 AH.(

_Sibawayh book, written by Abi Bishr Amr bin Othman bin Qanbar (d. 180 AH), investigation and explanation: Muhammad Abdul Salam Haroun, 2nd edition, published by Al-Khanji Library, Cairo.

_The Arabic Language, Its Meaning and Building , Dr. Tammam Hassan, 4th Edition, The World of Books, 1425AH-2004AD.

_Abbreviated syntax, authored by: Dr. Abdul Hadi Al-Fadhli, Dar Al-Shorouk Printing, 7th Edition, 1400H.

_Meaning of grammar, written by: Dr. Fadel Al-Saleh Al-Samarrai, 1st edition, Dar Al-Fikr, Jordan.

_Mughni Al-Labib, on the books of Arabism, written by: Jamal Al-Din Ibn Hisham Al-Ansari (d. 761 AH), by: Mazin Al-Mubarak, and Hamad Ali, revised by: Saeed Al-Afghani, Dar Al-Fikr, Damascus, 1964.

_Miftah Al-Uloom, authored by: Yusef bin Abi Bakr bin Muhammad bin Ali Al-Sakaki (d. 626 AH), seized and wrote his margins and commented: Naim Zarzour, 2nd edition, Dar Al-Kutub Al-Alami, Beirut - Lebanon, 1407 AH -1987 AD.

_Detailed in Arabic science, authored by Abu Al-Qasim Mahmoud bin Omar Al-Zamakhshari (d. 538 AH), investigation: Dr. Fakhr Salih Qaddara, 1st edition, Dar Ammar Publishing and Distribution, Amman, 1425 AH - 2004 AD.

_Al-Muqtazib, Written by: Abu Al-Abbas Muhammad Ibn Yazid Al-Mabrad (d. 285 AH), Investigation: Muhammad Abdul-Khaliq Adima, 3rd edition, Cairo, 1415 AH

1994 AD.

_Prevention of the limbs in explaining the collection of the mosques, written by Imam Jalal Al-Din Al-Suyuti (d. 911 AH), investigation: Dr. Abdel-Al Salem Salem Makram, 1st edition, Scientific Research House, 1980 AD.

Second: University theses and dissertations

_Second: University theses and dissertations_Abi Firas Al-Hamadani Prisoners, Stylistic Study, Master Thesis submitted by: Nabil Kawas, Colonel Al-Haj Lakhdar University-Batna- College of Arts and Humanities, Algerian Republic, 2009_1430A.

_Roman poetry by Abi Firas Al-Hamdani, Stylistic Study, Master Thesis submitted by: Aida Saadi, Mentouri University of Constantine, Faculty of Arts and Languages, Algeria, 1430 AH-2009 CE.

Third: Research

_The linguistic composition in the prison poetry of Abu Firas Al-Hamdani, Dr. Abbas Ali Al-Masry, Al-Aqsa University Journal (Humanities Series), Volume: 13, Issue: 1, 2009.

_The method of affirmation in the will of Imam Al-Hussein _A_ to his brother, Muhammad bin Hanafi, a semantic grammatical study, Dr. Fadila Aboussi Mohsen Al-Amiri, Al-Qadisiyah Journal for Humanities, Volume: 18, No. 1,2015 AD .

_The components of the nominal sentence in the kufic grammar by explaining Al-Radhi on the adequacy, Dr. Souad Karidi Kandawi, and M. Researcher Karim Dohan Owiz, Al-Qadisiyah Journal for Humanities, Volume 16: No. 4, 2013.